

توجهات العمل التطوعي في الجامعات السعودية  
بما يواكب رؤية المملكة 2030: دراسة حالة على جامعة أم القرى<sup>(\*)</sup>

د. حميدة بنت عبيد الصبحي  
أستاذ مشارك

بقسم علم المعلومات - جامعة أم القرى

**المستخلص:**

تهدف الدراسة إلى: إبراز مكانة العمل التطوعي وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030، والوقوف على مساهمات الجامعات السعودية في دعم الأبحاث العلمية التطوعية وبعتماد جامعة أم القرى كدراسة حالة ونموذج للجامعات السعودية، وتحديد أهم مجالات دعم جامعة أم القرى للعمل البحثي التطوعي ومدى إسهامها في خدمة المجتمع. واعتمدت لتحقيق هذه الأهداف على منهج تحليل المضمون ومنهج دراسة الحالة، ونتج عنها: أن رؤية المملكة العربية السعودية وما تحويه من أهداف والتزامات بجانب البرامج التي وضعت لتحقيقها جميعا اهتمت بالعمل التطوعي، وهو ما عرف بالمؤسسات غير الربحية أو القطاع الثالث ووضعت لها المبادرات والتنظيمات والبرامج الداعمة والمفعلة لدورها في خدمة المجتمع والتنمية، أيضا إن رؤية المملكة العربية السعودية 2030 أولت البحث العلمي اهتماما كبيرا بما تحويه من توجهات تدعو للتطوير وتفعيل جوانب العمل المتنوع والتعليم والصحة والتنمية، وإن أهداف ورؤية وكالة عمادة البحث العلمي للتطوع البحثي وبحوث التطوع بجامعة أم القرى أتت لتتماشى مع رؤية المملكة 2030 للعمل الخيري التطوعي وتخدمها، حيث أولتها أهمية في شروط قبول العمل البحثي التطوعي وكان أحد أهدافها الرئيسية "تحديد أولويات بحوث التطوع وفق رؤية المملكة 2030"، وإن وكالة عمادة البحث العلمي للتطوع البحثي وبحوث التطوع بجامعة أم القرى توفرت بها أهم عناصر فاعلية الأداء للمؤسسة الخيرية، كما أنها طبقت معايير إدارة المشروعات في المؤسسة التطوعية.

**الكلمات المفتاحية:**

<sup>(\*)</sup> تعد هذه الدراسة مكملة للدراسة التالية:

الصبحي ، حميدة عبيد (2018) العمل البحثي التطوعي ومواكبته لرؤية المملكة العربية السعودية 2030: مركز مداد نموذجا . مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، س 38، ع 4، صص: 51-80.

العمل التطوعي، البحث العلمي، الأبحاث التطوعية، رؤية المملكة العربية السعودية 2030، البحث العلمي في رؤية المملكة، العمل التطوعي في رؤية المملكة 2030، القطاع الثالث، جامعة أم القرى، عمادة البحث العلمي، وكالة عمادة البحث العلمي للعمل البحثي التطوعي وبحوث التطوع.

### تمهيد:

احتل العمل التطوعي مكانة بارزة في اهتمامات الأفراد والمؤسسات بقطاعها الحكومي والأهلي، وكان نصيب الجامعات منها الحظ الأوفر لكون خدمة المجتمع من أولوياتها، أيضا تعمل الجامعات على تحقيق أغراض البحث العلمي وتطويره، ومن البديهي أن خدمة المجتمع بالعمل التطوعي في مجال البحث العلمي يعد من مرتكزات وتوجهات الجامعات في العصر الحالي، فالبحث العلمي أحد جوانب تطور ومستقبل الدول والمجتمعات وسبب لتطورها وتمييزها وهدف أساسي للجامعات ومن مهامها الأولية دعم البحث العلمي وتشجيعه، فكيف إذا قورن العمل بالتطوع والبحث العلمي فسيكون له مردود أكبر على المجتمع وتمييزه.

### مشكلة الدراسة:

تأتي رؤية المملكة العربية السعودية 2030 بتوجهاتها وبرامجها بين طياتها أفضل الممارسات التطويرية والمؤشرات الإبداعية للنمو والازدهار الاقتصادي والاجتماعي والعلمي والتقني والصحي والتنموي. بالإضافة إلى ما تحمله من تطلعات لدعم العمل التطوعي، ودعمها للبحث العلمي، كما أن الجامعات جسدت الهيئة التعليمية البحثية العاملة على إنتاج الأبحاث العلمية وتأهيل الباحثين ومتابعتهم. وبناء عليه فقد حددت مشكلة الدراسة بالسؤال التالي:

ما الدور الذي تقدمه جامعة أم القرى كنموذج للجامعات السعودية في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 لدعم العمل البحثي التطوعي؟ وما الدور الذي تسهم به جامعة أم القرى في دعم العمل البحثي التطوعي؟

### أهمية الدراسة:

تسعى الجامعات السعودية جاهدة إلى تحقيق أهدافها من رفع مستوى المجتمع وتطوير البحث العلمي بما يتوافق مع توجهات الدولة، وقد أتت جميعا لتصب في قالب واحد، فرؤية المملكة 2030 داعمة للعمل التطوعي ومعززة للبحث العلمي، كما أن الجامعات لها دور في دعم البحث العلمي وتطويره ومن أهدافها أيضا خدمة المجتمع ودراسة قضاياها وتمييزها، فكيف يكون دور الجامعات في خدمة العمل التطوعي من خلال البحث العلمي الذي تقدمه وتسهم به تلك الجامعات، وتمثل جامعة أم القرى مرتكزا علميا وتطوعيا بما تحتله من موقع في الأراضي المقدسة ومدينة مكة المكرمة بجانب مكانتها العريقة في خدمة العلم والبحث والمجتمع.

وتبرز هذه الدراسة من خلال سعيها للتعريف بالعمل البحثي التطوعي وموقف جامعة أم القرى حياله بما يتوافق مع توجهات رؤية المملكة 2030.

#### أهداف الدراسة:

- إبراز مكانة العمل التطوعي وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030.
- الوقوف على مساهمات الجامعات السعودية في دعم الأبحاث العلمية التطوعية وباعتماد جامعة أم القرى كدراسة حالة ونموذج للجامعات السعودية.
- تحديد أهم مجالات دعم جامعة أم القرى للعمل البحثي التطوعي ومدى إسهامها في خدمة المجتمع.
- الوقوف على مستوى دعم الجامعات السعودية متمثلة بجامعة أم القرى للأبحاث العلمية التطوعية.

#### أسئلة الدراسة:

- ما علاقة العمل التطوعي البحثي برؤية المملكة العربية السعودية لعام 2030؟
- ما الدور الذي تقدمه الجامعات السعودية لخدمة العمل التطوعي البحثي في المجتمع السعودي؟
- ما مستوى ونوعية العمل التطوعي البحثي المقدم من جامعة أم القرى وما مقدار دعمه لرؤية المملكة لعام 2030؟

#### منهج الدراسة وحدودها:

تعتمد الدراسة لتحقيق أهدافها على منهج بحث تحليل المضمون من خلال البحث في الإنتاج الفكري والدراسات العلمية والوثائق الرسمية حول مجال العمل التطوعي، كذلك قراءة في أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 والالتزامات الملحقه بكل هدف، أيضا تصفح وثيقة التحول الوطني 2020م والوقوف على برامجها ذات العلاقة، كما أُعْتُمِدَ منهج دراسة الحالة في استعراض تجارب جامعة أم القرى المقدمة في مجال العمل البحثي التطوعي، تجسدت أداة جمع البيانات في الوثائق والأبحاث بجانب عقد مقابلة مع وكالة عمادة البحث العلمي للأبحاث التطوعية والتطوع البحثي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة. حدود الدراسة الموضوعية غطت مجال العمل التطوعي البحثي وفق رؤية المملكة 2030، وإسهامات جامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة في العام الهجري 1439/ 1440.

#### مصطلحات الدراسة:

**العمل التطوعي:** "الجهد الذي يبذل عن رغبة واختيار بغرض أداء واجب اجتماعي دون توقع جزاء مالي"<sup>(1)</sup>  
منظمات الأعمال الخيرية: هي منظمات غير هادفة للربح تباشر مجموعة من الأنشطة المختلفة لتحقيق مقاصدها الخيرية والتطوعية الأساسية، تتمثل في تقديم الخدمات والمساعدات المادية والمعنوية للحالات المحتاجة المستهدفة حسب الوارد في العقود واللوائح الواردة في موثيق إنشاء تلك المنظمات"<sup>(2)</sup>.  
ويطلق على الجهات التطوعية بالمنظمات الأهلية أو المؤسسات الخيرية أو المؤسسات غير الربحية أو القطاع الثالث.

#### الدراسات السابقة:

لقد دخر الإنتاج الفكري بدراسات تستعرض العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية بجميع جوانبه الاجتماعية التوعوية والاقتصادية... إلا أنها غفلت الجانب البحثي منه، وسوف تُتَنَاوَلُ الدراسات في مجال التطوع والبحث العلمي حسب تسلسلها التاريخي من الأقدم للأحدث حيث تغطي من عام 2000 م إلى عام 2018م واستعراض أهمها وأكثرها علاقة بمجال الدراسة، وهي كالتالي:

دراسة أعدها النعيم<sup>(3)</sup> (2000)، تستعرض معنى التطوع لغة واصطلاحاً، والمقصود بالعمل الاجتماعي التطوعي وماهيته، والتعرف على العمل التطوعي ومظاهره في الحضارات القديمة وفي الديانات السماوية الثلاث، وعرض صوراً للعمل التطوعي في الماضي والحاضر، مع استعراض لنشأة العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية، والنشاطات والمجالات التي تعمل فيها، وبعد ذلك نبين علاقة الجهاز الرسمي المتمثل في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالجمعيات والمؤسسات الخيرية.

وتأتي دراسة الشريف<sup>(4)</sup> (1429هـ) لتستعرض الأثر الاقتصادي للأعمال التطوعية، ومن أهم مخرجات الدراسة: أن القطاع التطوعي رافد مهم للدولة، وأن فيه تبادلاً للخبرات وتوظيفاً للطاقات وتعميقاً للوعي الاجتماعي والإداري، وكل ذلك ينمي بدوره الإحساس بالمسؤولية وبالشعور بقضايا الوطن والأمة ويضعف الوازع المادي والفردية الذي يرافق في العادة برامج التنمية الاقتصادية والتحول الاجتماعي، وأن القطاع التطوعي يتجه الآن للاستثمار كوسيلة مهمة لتنمية الموارد المالية، وأن القطاع التطوعي بمنظوماته يقوم بدور مكمل لدور الدول في معالجة بعض المشكلات الرئيسية وبخاصة مشكلات الفقر والبطالة والتهemis الاقتصادي والاجتماعي فضلاً عن الدور الذي تقوم به تلك المنظمات في تخفيف ومعالجة المشكلات التي تواجهها بعض الفئات الاجتماعية، ويقوم القطاع التطوعي والخيري بدعم الكثير من الأنشطة العلمية والثقافية والتطويرية التي تكمل دور الدول في تلك المجالات. ويبرز في هذا الإطار على سبيل المثال: الجمعيات والأندية العلمية ومراكز البحوث الخاصة، فضلاً عن دور الوقف في تمويل بعض أنشطة ومشاريع البحث العلمي.

كما هدفت دراسة السلطان<sup>(5)</sup> (2009) إلى الكشف عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو ممارسة العمل التطوعي، وماهية الأعمال التطوعية التي يرغبون في ممارستها، وكذلك تحديد المعوقات التي تحول دون التحاق الشباب الجامعي بالأعمال التطوعية بجامعة الملك سعود. واستند على عينة عشوائية طبقية مكونة من (373 طالباً) من الطلاب الذكور بجامعة الملك سعود.. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن متوسط ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي ضعيف جداً. وأنه يوجد اتجاهات إيجابية نحو العمل التطوعي، حيث جاءت مساعدة ورعاية الفقراء والمحتاجين، يليها زيارة المرضى، ثم المشاركة في الإغاثة الإنسانية، ورعاية المعوقين، والحفاظ على البيئة ومكافحة المخدرات والتدخين، في صدر المجالات التي يرغب الشباب الجامعي المشاركة فيها. وإن أقل مجالات العمل التطوعي جاذبية لمشاركة

الشباب الجامعي هي الدفاع المدني، وتقديم العون للنوادي الرياضية، ورعاية الطفولة. وأوضحت نتائج الدراسة أن اكتساب مهارات جديدة، وزيادة الخبرة، وشغل وقت الفراغ بأمر مفيدة، والمساعدة في خدمة المجتمع، والثقة بالنفس، وتنمية الشخصية الاجتماعية تأتي في مقدمة الفوائد التي يجنيها الشباب جراء مشاركتهم في العمل التطوعي، ويرونها ذات أهمية مرتفعة جداً.

وأنت دراسة الصقر<sup>(6)</sup> (2012) بهدف تحليل واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية وبيان أهم التحديات التي تواجهه من خلال مراجعة الدراسات السابقة، واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: أن البحث العلمي لم يصل إلى المستوى المطلوب، ويواجه العديد من التحديات تتمثل في قلة الإنفاق على البحث العلمي، وضعف مساهمة القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي، إلى جانب قلة الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس مقارنة بالدول المتقدمة، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي وتمويله وضرورة ربط البحث العلمي باحتياجات التنمية الشاملة.

دراسة أخرى<sup>(7)</sup> (2013) تهدف إلى التعرف على مدى الحاجة للتوسع في تأسيس كراسٍ بحثية جديدة في العمل الخيري، والتعرف على دوافع وخطوات التأسيس وأنشطة ومصادر العمل الخيري ومعرفة المجالات ذات الأولوية، كما تهدف أيضاً إلى الوقوف على موارد التمويل وأهداف ومعايير اختيار أستاذ الكرسي والميزات التشجيعية ومؤشرات نجاح مدى توافر المنتجات البحثية في الكراسي البحثية، وأظهرت نتائج الدراسة أن 96,8% من أفراد العينة يؤيدون تأسيس كراسٍ بحثية جديدة في مجال العمل الخيري، وأهم خمسة مجالات مرشحة لتأسيس هذه الكراسي هي: المجالات الاجتماعية (رعاية الأيتام مساعدة المرضى، وكبار السن ... إلخ)، المجالات الصحية (العيادات المتنقلة والإدمان والتدخين والأمراض المزمنة .... إلخ)، والمجالات السياسية (السياسة الاجتماعية والتنمية والتعاون الدولي الإنمائي) والمجالات الاقتصادية (القروض الحسنة ودعم المشروعات الصغيرة والأوقاف ... إلخ)، ثم مجال إدارة الأزمات والكوارث مرشحة خمس جامعات لتأسيس هذه الكراسي جاءت في مقدمتها جامعة الملك سعود ثم جامعة أم القرى ثم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ثم جامعة الملك خالد وفي النهاية جامعة الملك عبد العزيز. كما أشارت النتائج إلى أن من عوامل نجاح الكراسي البحثية، إعداد خطة استراتيجية للكراسي وتوفير التمويل

وترشيح أستاذ للكرسي وتشكيل فريق العمل وتكوين اللجنة الاستشارية، وإعداد الخطة التشغيلية للكرسي، وإعداد وصف شامل لطبيعة الكرسي وتنوع مصادر التمويل بين تمويل الأفراد والشركات والجهات الحكومية ودقة معايير اختيار أستاذ الكرسي من الكفاءة والمشاركات العلمية والخبرات العملية. كما كشفت نتائج الدراسة عن التأييد الواضح لتأسيس كراسي بحثية في مجال العمل الخيري في الجامعات السعودية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج المرحلة التمهيديّة، حيث يرى غالبية المشاركين فيها ضرورة التوسع في تأسيس كراسي بحثية في مجال العمل الخيري.

فيما أنت دراسة الخليفة<sup>(8)</sup> (2014) لتهدف إلى بناء رؤية تطويرية لمنظومة البحث العلمي في الجامعات السعودية في ضوء التنافسية العالمية، وذلك من خلال تحديد منظومة للبحث العلمي في الجامعات السعودية، والوقوف على مدى انعكاس التنافسية العالمية على منظومة البحث العلمي في الجامعة. وأشارت الدراسة إلى واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية، وتعرفت على وجهة نظر عينة الدراسة حول أهم المتطلبات اللازم توافرها لتطوير منظومة البحث العلمي، والآليات المقترحة لتطوير منظومة البحث العلمي في الجامعات السعودية، واستخدم الباحث لتحقيق تلك الأهداف المنهج الوصفي المسحي. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج حول تحديد منظومة للبحث العلمي، والمرتكزات التي تقوم عليها، والمتطلبات اللازم توافرها.

كما تهدف دراسة الحازمي وآل مرعي والقحطاني<sup>(9)</sup> (2015) إلى التعرف على دور الجامعة التربوي في نشر ثقافة العمل التطوعي في المجتمع السعودي. ولتحقيق أهدافها وزعت استبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس وطلاب وطالبات جامعتي نجران والأميرة نورة للعام الدراسي ١٤٣٢هـ - ١٤٣٣هـ. وأظهرت النتائج موافقة أعضاء هيئة التدريس والطلاب في الجامعتين بدرجة عالية جدًا على مفهوم ثقافة العمل التطوعي والعوامل الدافعة نحوه. كما اتفقوا على أن دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي ضعيف في مجمله حيث تراوح المتوسط الإجمالي بين (1,28 و 2,60)، ووافق أعضاء هيئة التدريس في كلتا الجامعتين حول دور الجامعة التربوي في نشر ثقافة العمل بدرجة عالية جدًا وبمتوسط (4,27)، في حين أيد الطلاب في الجامعتين تلك التصورات بدرجة عالية وبمتوسط (4,08).

وأنت دراسة خولة<sup>(10)</sup> (2015) لتتناول بالتحليل والمناقشة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل خدمة الجمعيات الخيرية؛ حيث تُطَرِّقُ إلى أهم المفاهيم النظرية المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي وكذلك تلك المفاهيم المرتبطة بالجمعيات الخيرية وإبراز أهم العناصر المشتركة بينهما والتي تصاغ بشكل أو بآخر بتفعيل العمل التطوعي للجمعيات الخيرية من خلال استخدامها واستثمارها لمواقع التواصل الاجتماعي والاستفادة من الخصائص التي تمنحها والمساهمة في تحقيق أهداف الجمعيات الخيرية الاجتماعية الدينية والتوعية على حد سواء، وتوصلت للنتائج التالية: الاعتماد على جميع الخصائص التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي كالنص والصورة من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة من المنشور. وتمنح مواقع التواصل الاجتماعي لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي خاصية متابعة نشاطات الجمعية قبل وأثناء الأنشطة وبعد الانتهاء منها، مما يدعم ثقة المتابعين في أعضاء الجمعية.

كما أن دراسة الزير والمقبل<sup>(11)</sup> (1436هـ) أتت للتعرف على مفهوم العمل التطوعي لدى الشباب السعودي وقيم المواطنة لدى المتطوعين؛ حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المتطوعين السعوديين الشباب وخصائصهم الاجتماعية والديموغرافية ومفهوم التطوع لديهم وكذلك على قيم المواطنة لدى المتطوعين، ومن أبرز النتائج: وجود قيم المواطنة الثابتة لدى المتطوعين، وتفوق عدد المتطوعين الإناث على الذكور، وانتشار ثقافة التطوع بين الشباب السعودي وكذلك دور المراكز التطوعية في تنمية الشباب السعودي وترسيخ قيم المواطنة لديهم.

دراسة أعدتها الصبحي<sup>(12)</sup> عام 2018 هدفت إلى التعرف بالعمل البحثي التطوعي ودوره في خدمة المجتمع، والتعريف بأهمية العمل التطوعي وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030، والوقوف على توجهات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في دعم العمل البحثي التطوعي، والتعريف بمركز المركز الدولي للأبحاث والدراسات (مداد)، والوقوف على الدور التطوعي البحثي لخدمة رؤية المملكة 2030 لمركز مداد. واعتمدت لتحقيق هذه الأهداف على منهج تحليل المضمون ومنهج دراسة الحالة، ونتج عنها: أن رؤية المملكة العربية السعودية وما تحويه من أهداف والتزامات بجانب البرامج التي وضعت لتحقيقها جميعاً اهتمت بالعمل التطوعي وهو ما عرف بالمؤسسات غير الربحية أو القطاع الثالث ووضعت لها المبادرات والتنظيمات والبرامج الداعمة والمفعلة لدورها في خدمة المجتمع والتنمية، أيضاً إن رؤية المملكة العربية السعودية 2030 أولت البحث العلمي



اهتماماً كبيراً بما تحويه من توجهات تدعو للتطوير وتفعيل جوانب العمل المتنوع والتعليم والصحة والتنمية. وإن أهداف ورؤية مركز مداد تتماشى وتخدم رؤية المملكة 2030 للعمل الخيري؛ وذلك لأن رؤيته تسعى بأن يكون مركز فكر يدعم صانع القرار في العمل الخيري، وهذا ينسجم مع الرؤية التي كان أحد أهدافها تمكين القطاع الثالث في المملكة. وقد أتت الدراسة الحالية لتكمل هذا التوجه وتطبيقه في الجامعات السعودية واعتمدت جامعة أم القرى نموذجاً للجامعات السعودية.

### العمل التطوعي:

#### **التطوع: Volunteering:**

عُرِّفَ في الدليل الأساسي للعمل التطوعي على أنه العمل الذي يقدم خدمة المجتمع، يقوم به الفرد بمطلق حريته، ويتم دون عائد نقدي. كما أكد الدليل بأن العمل التطوعي ليس مقتصرًا على المؤسسات أو نطاق المنظمات الرسمية بل يطلق أيضًا على الجماعات التي تسعى لحل قضية ما وتقديم المساعدة المتبادلة لها، توفير الدعم للأفراد من ذوي القربى ممن هم في حاجة للمساعدة وتعرف بتطوع غير رسمي، إذن يمكن تنفيذ التطوع لتطوع رسمي من خلال المنظمات وتطوع غير رسمي من خلال الأفراد، وأن مبادئ ومفاهيم التطوع تختلف من ثقافة لأخرى. ومن فوائد التطوع بأنه يصنع فارقاً، وأنه متاح للجميع، ويمكن الأفراد، ويثري المجتمع، ويجعل المجتمع أكثر ديمقراطية ورعاية وتعاوناً وترابطاً ووعياً ويمثل إضافة لرصيد البلاد الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، وهو مسألة اختيارية واثقافية تبادلية<sup>(13)</sup>. ومن خلال عدة تعريفات، توصل العربي إلى أن العمل التطوعي له عدة خصائص هي:

- جهد وعمل يلتزم به الفرد طواعية من غير إلزام.
- عمل غير مأجور مادياً.
- عمل يهدف إلى سد ثغرة في مجال الخدمات الاجتماعية.
- تنظيم محكوم بأطر إدارية مؤسسة جماعية (جمعيات عمومية، مجلس أمناء).
- تنظيم لا يهدف للربح المادي، ولا يستفيد منه أعضاء المؤسسة الذين يشرفون عليه، ولا يحققون أرباحاً شخصية توزع عليهم.
- تنظيم تحكمه تشريعات محددة تنظم أعماله، ويعتمد على الشفافية والاستقلالية والبعد عن الصراعات، والتكافل والأمانة والنزاهة والصدق والمساواة<sup>(14)</sup>.

### أشكال العمل التطوعي:

- 1- **العمل التطوعي الفردي:** هو عمل أو سلوك اجتماعي يمارسه الفرد من تلقاء نفسه وبرغبة منه وإرادة ولا يبغي منه أي مردود مادي، ويقوم على اعتبارات أخلاقية أو اجتماعية أو إنسانية أو دينية. في مجال محو الأمية - مثلاً - قد يقوم فرد بتعليم مجموعة من الأفراد القراءة والكتابة ممن يعرفهم، أو يتبرع بالمال لجمعية تعنى بتعليم الأميين.
- 2- **العمل التطوعي المؤسسي:** وهو أكثر تقدمًا من العمل التطوعي الفردي وأكثر تنظيمًا وأوسع تأثيرًا في المجتمع، وفي الوطن العربي توجد مؤسسات متعددة وجمعيات أهلية تساهم في أعمال تطوعية كبيرة لخدمة المجتمع<sup>(15)</sup>.

### أقطاب التطوع:

#### **المتطوعون - المستفيدين - العمل التطوعي**

يُعرف المتطوع بأنه "الشخص الذي يتمتع بمهارات أو خبرات معينة، يستخدمها لأداء واجب اجتماعي عن طواعية وبدون توقع جزاء مادي مقابل عمله التطوعي"<sup>(16)</sup>. يواجه العمل التطوعي الكثير من العقبات والصعوبات، ولمقابلة أهم تلك الصعوبات يمكن العمل على بث ونشر ثقافة العمل التطوعي والتي تعرف بأنها: " مجموعة المفاهيم والأفكار والمبادئ والقيم والنظم والعادات والتقاليد المتصلة بالعمل التطوعي، وإن كون المفردات السابقة ثقافة يعني أنها صارت جزءًا من اهتمامات الناس ونمط حياتهم وبرامجهم وأنشطتهم العامة، ويعني أنهم صاروا يدافعون عنها بطريقة غير واعية تمامًا كما يدافعون عن أعرافهم الصالحة وعاداتهم الحسنة"<sup>(17)</sup>.

#### **العمل التطوعي المؤسسي:**

تُعرف المنظمة التطوعية أو المؤسسة التطوعية بأنها: منظمة رعاية اجتماعية غير حكومية، ووظيفتها الأساسية هي الزيادة في تقديم خدمات وربما تولت الحكومة مسؤولية تقديمها بعد أن ثبت جدواها، كما قد تكون خدمات موازية أو بديلة أو عوضًا عن الخدمات الحكومية.

#### **وصنفت إلى:**

أولاً: منظمات تطوعية تهدف في الأساس إلى مساعدة فئة من المحرومين كالمسنين والمعاقين والمشردين (مستوى محلي).

ثانياً: منظمات تطوعية ذات أهداف عامة تركز على تنوير الرأي العام كمجالس وجمعيات حماية الريف أو حماية البيئة والدفاع عن الحقوق المدنية وحقوق الإنسان. (مستوى وطني).  
ثالثاً: منظمات تطوعية يستفيد منها أعضاؤها أنفسهم كجمعيات المكفوفين وجمعيات الصم والبكم واتحادات السكان وأندية المسنين (المستوى المحلي)<sup>(18)</sup>.

ويستمد العمل في المنظمات الخيرية بقاءه واستمراره من خلال ثلاث ركائز أساسية تتمثل فيما يلي: الممولون - المستفيدون - العاملون في نفس الجهة الخيرية<sup>(19)</sup>.  
كما أن التقييم الإداري للمنظمات المشاركة في العمل التطوعي يحتاج إلى خمسة مفاهيم هي: الفعالية، والكفاءة، والإنصاف والعدالة وحفظ الحقوق، والتفوق بالتركيز على خدمات عالية الجودة، والتوسع بالتجديد والابتكار والمبادرة.<sup>(20)</sup>

### العمل التطوعي البحثي:

تشير إحدى الدراسات إلى أنه توجد علاقة تبادلية بين العمل الخيري والكراسي البحثية، حيث إن فكرة إنشاء الكراسي البحثية والدافع لها هو سعي المؤسسات والجمعيات والأفراد إلى العمل الخيري وخدمة المجتمع، دون انتظار عائد أو تحقيق منفعة، والوجه الآخر لهذه العلاقة هو سعي المؤسسات والجمعيات للاستفادة من الكراسي البحثية باعتبارها جهات بحثية متخصصة لدراسة العمل الخيري، ومجالاته، ومعوقاته، وسبل تطويره وهذا هو الدافع إلى تأسيس كراسٍ بحثية في مجال العمل الخيري، وكما أكدت الدراسة فإنه توسع في السنوات الخمس الأخيرة في تأسيس الكراسي البحثية في الجامعات السعودية وتعرف الكراسي البحثية بأنها "عبارة عن «منحة مالية، أو برنامج علمي، يقوم - في مجال علمي معين- بإجراء أبحاث متخصصة، بهدف إثراء المعرفة الإنسانية، وتطوير فيه عالم أو باحث متميز عالمياً الفكر، ومواجهة التحديات لخدمة قضايا التنمية المحلية»<sup>(21)</sup>

أهم تلك الأهداف التي وضعت لها، ما يأتي:

تحقيق حاجات المجتمع ورغباته، وتوحيد بعض البرامج البحثية والأكاديمية في الجامعات، واستقطاب الكفاءات العلمية، وتشجيع طلاب الدراسات العليا على المشاركة في المجال البحثي، والإفادة من أصحاب الخبرات العلمية، وتسخير خبراتهم لتطوير الرصيد المعرفي والبحثي، ودعم وتشجيع وتطوير أبحاث الدراسات العلمية في بعض المجالات التخصصية التي تدرج تحت اهتمام الكرسي، وإقامة الشراكة بين الجامعات ومؤسسات

المجتمع، والمؤسسات البحثية، ودعم موقع الجامعات في خارطة التميز العلمي والبحث، والتطوير، والإثراء المعرفي المتقدم، تحقيق النمو الاقتصادي، وإحياء روح العمل الجماعي بين المتخصصين، وتقديم الحوافز للنشر العلمي، وحضور المؤتمرات العالمية، نشر ثقافة البحث والتطوير، والابتكار والإبداع<sup>(22)</sup>.

### المملكة العربية السعودية والعمل التطوعي:

عندما أنشئت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عام 1380هـ أخذت على عاتقها التوعية لتنشيط الحركة الأهلية التطوعية مما أدى إلى قيام عدد من الجمعيات الخيرية التي تسهم في رفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي لكثير من الأسر. وفي عام 1384هـ وضعت الوزارة نظامًا للجمعيات والمؤسسات الخيرية الأهلية بهدف تنظيم الجهود التطوعية الأهلية وتنظيم أعمال البر والخير، كما أصدرت عددًا من اللوائح الأساسية والتعليمات الخاصة بتأسيس الجمعيات الخيرية وتسجيلها ومساعدتها ماديًا ومعنويًا ودعمها فنيًا، وقامت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتخصيص إدارة مستقلة تقوم بالتنسيق مع هذه الجمعيات ومساعدتها على أداء رسالتها، وهذه الإدارة هي (الإدارة العامة للجمعيات والمؤسسات الخيرية)<sup>(23)</sup>.

ويؤكد العامر على أن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية نال الاهتمام الكبير من الدولة؛ حيث صدرت اللائحة المنظمة للجمعيات والمؤسسات الأهلية الخيرية والتي صدرت بقرار مجلس الوزراء رقم (107) بتاريخ 1410/6/25هـ، ثم صدور القواعد التنفيذية له بقرار رقم (760) وتاريخ 1412/1/30هـ، وأيضًا صدور قرار وزاري برقم (3806) وتاريخ 1413/6/1هـ يحدد النظام الأساسي الاسترشادي للجمعيات الأهلية والمؤسسات الخيرية، وصدر القرار الوزاري رقم (74) بتاريخ 1993/1/16م والذي يحدد نظام المساعدات الحكومية للجان التنمية الرئيسية والمحلية المتخصصة، كذلك تتابع صدور العديد من التعليمات والقواعد والنماذج المنظمة للعمل بالمؤسسات الخيرية، كما نال العمل التطوعي اهتمامًا علميًا، فعقدت العديد من الندوات والمؤتمرات والمناسبات العلمية في مدن المملكة العربية السعودية وبإشراف جهات محلية حكومية وأهلية<sup>(24)</sup>.

ومن الخدمات التي تقدمها المؤسسات التطوعية، صنفيها النعيم وفق المجالات التالية:

**أولاً:** مجال رعاية الأطفال حيث أُفتتحت رياض أطفال ومراكز رعاية نهارية وحضانات إيواء ونوادٍ للأطفال....

**ثانياً:** مجال التدريب والتأهيل من إعداد مربيات لرياض الأطفال، وإقامة دورات تدريبية في مجالات عديدة تخدم المجتمع، وافتتاح فصول التقوية.

**ثالثاً:** المجال الصحي حيث أُفتتحت مستوصفات وعيادات طبية ومراكز تمييز وعلاج طبيعى، وحملات تبرع بالدم، وتوعية صحية بسلامة البدن والسكن ونظافته، ودورات في الإسعافات الأولية، وتوفير سيارات إسعاف وتأسيس لجان أصدقاء المرضى.

**رابعاً:** المجال الثقافي من عقد ندوات ومحاضرات ودعم المكتبات العامة، وإقامة أمسيات ثقافية وشعرية، وتحفيظ القرآن وتوزيع كتب توعوية متنوعة، وإحياء رسالة المسجد وإنشاءها.

**خامساً:** مجال الإسكان في المساعدة في دفع الأجر للمحتاجين.

**سادساً:** مجال رعاية المعوقين أُفتتخ مجمع صحي اجتماعي لرعايتهم، وتوفير فرص رعاية وعمل لهم.

**سابعاً:** مجال الخدمات العامة من إقامة وترميم المساجد وحفر الآبار وأعمال نظافة والمشاركة في الخدمات العامة من تشجير وإقامة أسواق خيرية والعناية بالمقابر وكفالة الأيتام والأرامل.

**ثامناً:** مجال مساعدة الأسر بجمع التبرعات لأعمال البر والخير والإعانات الأسرية والمساعدة على الزواج<sup>(25)</sup>

وقد صدر نظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم (61) بتاريخ 1437/2/28هـ، والمصادق عليه بالمرسوم الملكي رقم (م/8) تاريخ 1437/2/9هـ، كما صدر قرار وزاري<sup>(26)</sup> بالموافقة على اللائحة التنفيذية لنظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية بتاريخ 1437/6/11هـ<sup>(27)</sup>

### **رؤية المملكة العربية السعودية 2030:**

رؤية المملكة العربية السعودية 2030 لم تغفل جانباً مهماً من جوانب تطوير المملكة، وهو جانب العمل التطوعي، حيث تطمح السعودية من خلال رؤيتها 2030 إلى تطوير مجال العمل التطوعي، حيث ورد بها التالي:

- رفع نسبة عدد المتطوعين من 11 ألفاً فقط إلى مليون متطوع قبل نهاية عام 2030.

- رفع مساهمة القطاع غير الربحي في إجمالي الناتج المحلي من أقل من 1% إلى 5%.  
وانسجاماً مع رؤية المملكة العربية السعودية أُعيدت هيكلة بعض الوزارات والأجهزة والمؤسسات والهيئات العامة بما يتوافق مع متطلبات هذه المرحلة، ويحقق الكفاءة والفاعلية في ممارسة أجهزة الدولة لمهامها واختصاصاتها على أكمل وجه. ولتحقيق هذه الرؤية أنشئت عدة برامج منها برنامج مراجعة الأنظمة، ومن تلك الأنظمة نظام المؤسسات والجمعيات الأهلية.

وتهدف الرؤية إلى رفع المشروعات الخيرية التي لها أثر اجتماعي أو تتواءم مع أهداف التنمية الوطنية طويلة الأمد إلى أكثر من 33% بحلول عام 1445هـ/2020م<sup>(28)</sup>

**ولأجل بناء القدرات والإمكانات اللازمة لتحقيق الأهداف الطموحة لـ «رؤية المملكة العربية السعودية 2030»،** ظهرت الحاجة إلى إطلاق برنامج التحول الوطني على مستوى 24 جهة حكومية قائمة على القطاعات الاقتصادية والتنموية في العام الأول للبرنامج. ويحتوي البرنامج على أهداف استراتيجية مرتبطة بمستهدفات مرحلية إلى العام 2020م. ومرحلة أولى من المبادرات التي بدأ إطلاقها عام 2016م لتحقيق تلك المستهدفات على أن يلحقها مراحل تشمل جهات أخرى بشكل سنوي<sup>(29)</sup>.

**ومن أهداف وثيقة التحول:** المساهمة في تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص؛ حيث يساهم القطاع الخاص بشكل كبير في دعم وتمويل مما يوفر 40% من الإنفاق الحكومي على المبادرات، ويساهم في تحقيق أحد أهداف رؤية المملكة 2030 في رفع مساهمة القطاع الخاص في إجمالي الناتج المحلي.<sup>(30)</sup>

وقد ورد في وثيقة التحول الوطني 2020 من ضمن الجهات المشاركة في برنامج التحول الوطني 2020، وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ومن أهدافها الاستراتيجية لتحقيق رؤية المملكة 2030 كان الآتي:

ورد في الهدف الاستراتيجي الثاني: بناء قدرات الجهات العاملة في القطاع الثالث وحوكمتها، وحدد ارتباطها بأهداف رؤية 2030:

- تحقيق أعلى مستويات الشفافية والحوكمة الرشيدة في جميع القطاعات.
- توسيع أثر عمل القطاع غير الربحي.

**كما ورد في الهدف الاستراتيجي الخامس:** تمكين العمل التطوعي، وبلغ ارتباطه بأهداف رؤية 2030:

- توسيع أثر عمل القطاع غير الربحي.
  - ترسيخ القيم الإيجابية وبناء شخصية مستقلة لأبناء الوطن.
  - ومن مؤشرات، زيادة عدد المتطوعين في القطاع الثالث.
- الهدف الاستراتيجي الثاني عشر:** رفع كفاءة الخدمات والبرامج المقدمة من خلال المراكز والدور والمؤسسات، وارتباطه بأهداف رؤية 2030:
- تطوير منظومة الخدمات الاجتماعية لتكون أكثر كفاءة وتمكينًا
  - توسيع أثر عمل القطاع غير الربحي.
- مؤشره:** زيادة نسبة مراكز الخدمات المستهدفة التي نُمدِّجَت.

#### **البحث العلمي والجامعات السعودية:**

- أضحى البحث العلمي ضرورة استراتيجية مهمة لأمن الدولة واقتصادها ورفيها، وإن هناك تزايداً في الاهتمام بمراكز البحوث والدراسات عالمياً وزيادة عددها أصبح يمثل مدى تطور الدول، أيضاً فإنها تكتسب أهميتها وضرورة وجودها من الحاجة لها حيث تعد من مقتضيات الضروريات السياسية والاقتصادية والإعلامية والاجتماعية، حيث تقوم منظومة البحث العلمي على مجموعة من المرتكزات الأساسية، وهي على النحو التالي:
- مجتمع متعلم تعمل جميع مؤسساته بما فيها الجامعات على التجديد والإبداع والابتكار وقدرتها على توظيف معارفها وتجاربها وخبراتها لإنتاج البحوث العلمية القادرة على أن تؤدي دوراً تكاملياً مع القطاعات الإنتاجية والخدمية في تجديد الأولويات لمواجهة احتياجات المجتمع.
  - الفكر والإبداع والمعرفة والخبرة والمهارة (صناعة المعرفة) أصبحت مكوناً أساسياً من مكونات التقدم والنماء وتكوين مجتمع المعرفة الذي أصبح يعتمد على المعرفة بوصفها ثروة أساسية يعتمد عليها في التنمية الشاملة والمستدامة للمجتمع.
  - شراكة مجتمعية فاعلة تعمل على ربط الجامعات ومراكز الأبحاث بالمؤسسات الإنتاجية والتنموية وربط البحث العلمي بقطاعات الإنتاج لتطويرها وتحسين نوعيتها،

مما يدعم القدرات التنافسية على المستوى المحلي والدولي، الذي يعتمد على صناعة البحث العلمي القائمة على العلم والتقنية، واستثمار نتائج وتطبيقات البحوث العلمية.

- تدعم منظومة البحث العلمي فكرة الجامعة المنتجة (الاستثمارية) التي تسعى إلى تنويع مصادر التمويل الذاتي من خلال تجسير الفجوة بين نتائج البحوث العلمية وتحويلها إلى منتجات وسلع يمكن تسويقها واستثمارها.

- تنمية شاملة ومستدامة، فيعد البحث العلمي أهم ركائز عمليات التنمية، ويعتمد عليها التطور الاقتصادي والاجتماعي والحضاري، وللبحث العلمي دور مهم في تطوير الناتج الوطني وتنميته كما ونوعا من خلال التطوير والحد من الهدر وتحقيق الاستثمار الأمثل.

ويبين الخليفة أن فلسفة منظومة البحث العلمي في الجامعات هي تطبيق للنظرة الفلسفية في التعليم الجامعي التي تقوم على وحدة المعرفة والتقارب بين النظرية والتطبيق والتي تميز بها هذا العصر، ووظيفة الجامعة علمية معرفية اجتماعية تطبيقية. حيث ينظر للجامعات بأنها مصنع الفكر البشري وأهم المؤسسات إسهاما في تقدم المجتمعات ورفيها، فهي تحتضن الابتكار والاختراع وتقود لعمليات التطوير والتغيير.

وكما يؤكد الخليفة بأن الجامعات والبحث العلمي تواجه تحديات ترتبط بمدى القدرة على استثمار نتائج البحوث العلمية وإيجاد الحلول لمشكلات المجتمع، وبالمقابل فإن تحديات المستقبل تفرض حتمية تطوير دور الجامعة في البحث العلمي لمواجهة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، وتؤدي وظيفة البحث العلمي دورا رئيسيا في رفع القدرة التنافسية للجامعات، فقد وضعت التصنيفات العالمية للجامعات البحث العلمي ضمن معاييرها لتقييم الجامعات فمن مؤشرات عدد الأبحاث المنشورة في المجالات العلمية المحكمة ونسبة الأبحاث إلى عدد أعضاء هيئة التدريس...، ويشير الخليفة إلى أن الجامعات السعودية ممثلة بوزارة التعليم (التعليم العالي سابقا) سعت إلى تحقيق توجهات الخطة الثامنة للدولة التي ركزت على دعم وتشجيع البحث العلمي والتطور التقني لتعزيز كفاءة الاقتصاد الوطني ومواكبة التوجه نحو اقتصاد المعرفة، وبالتالي قد أطلقت الجامعات مبادرات ومشروعات وأنشطة تدعم توجهها نحو بناء منظومة للبحث العلمي، منها:

- دعم وتمويل البحوث العلمية وصلت عام 1430هـ (347 مليون ريال سعودي) والذي يجسد (0,05%) من إجمالي اعتمادات الميزانية العامة للدولة.



- تأسيس بنية أساسية لإجراء البحوث العلمية المختلفة وتضم (101) مركز بحثي و(150) كرسيًا بحثيًا في الجامعات السعودية.
- اهتمام وزارة التعليم العالي (وزارة التعليم حاليا) بتنمية الإبداع والتميز لدى أعضاء هيئة التدريس حيث رصدت (60 مليون ريال) لتنفيذ (439) دورة تخصصية لتمكين أعضاء هيئة التدريس من الاستفادة من الخبرات والتجارب العالمية ونقلها إلى الجامعات السعودية بما يساعد على التحول إلى المجتمع المعرفي وتسهم في تنمية مهارات البحث العلمي ومقوماته.
- إنشاء معاهد البحوث والخدمات الاستشارية في بعض الجامعات لتقديم خدمات علمية وبحثية متميزة وفق مواصفات عالمية عالية.
- إقامة الحاضنات (أودية) في بعض الجامعات للبحث العلمي وتوفير البيئة الاقتصادية والتقنية المناسبة والتي تسهم في مساعدة الباحثين على الابتكار والإبداع الفكري والتطوير الصناعي<sup>(31)</sup>.

كما يشير الصقر بأن الجامعات السعودية بادرت بإنشاء عمادات البحث العلمي والمراكز البحثية بموجب القرار الصادر عن المجلس الأعلى للتعليم العالي لعام 1405هـ، ثم صدرت اللائحة الموحدة للبحث العلمي في الجامعات السعودية الصادرة بقرار مجلس التعليم العالي عام 1419هـ، وتعميم إنشاء عمادة للبحث العلمي في كل جامعة تتبع وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، وينوه أن ذلك خلق بيئة محفزة تدعم التميز والإبداع للباحثين في جميع مجالات المعرفة لتحقيق الريادة العالمية<sup>(32)</sup>.

#### عمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى:

##### **أهداف عمادة البحث العلمي:**

- تحقيق التكامل بين جميع الجهات المعنية بالبحث العلمي في الجامعة.
- تحفيز إنتاج البحوث الرصينة.
- توفير بيئة بحثية للكفاءات المتميزة.
- وضع مؤشرات لقياس وتقويم النشاط البحثي والمساهمة بالتخطيط المستقبلي.
- تحقيق قدر مناسب من الموارد المالية للبحث العلمي.
- تطوير تنظيم إداري وقواعد تنفيذية داعمة للبحث العلمي بما يحقق الكفاءة والفاعلية.
- تشجيع الأبحاث في المجالات الملبية للاحتياجات الوطنية.

- زيادة النشر العلمي والإنتاج المعرفي كمًا وكيفًا وتحسين جودته.
  - تطوير وتمويل برامج البحث في الجامعة.
  - تطوير الموارد البشرية بالجامعة وتعزيزها للرفي بمخرجات البحث العلمي.
  - تحقيق الحضور عبر نشر المعلومات البحثية.
  - رفع مستوى جودة أبحاث الكليات وتعزيز الأداء البحثي في الجامعة.
  - تفعيل مفهوم النزاهة البحثية.
  - تعزيز الشراكة العالمية والتعاون الدولي في البحث العلمي.
  - تعزيز الشراكة بين الجامعة والمجتمع وقطاعات الصناعة.
- فكانت رؤيتها (أن تكون جامعة أم القرى مرجعًا بحثيًا موثوقًا في العلوم ومحركًا أساسيًا في إدارة وريادة اقتصاد ومجتمع المعرفة وركيزة أساسية في دعم اتخاذ القرار العلمي في المملكة العربية السعودية)<sup>(33)</sup>.
- الكراسي البحثية بجامعة أم القرى:**
- الكراسي البحثية بجامعة أم القرى تتبع وكالة عمادة البحث العلمي للكراسي البحثية.

#### الرؤية:

أن تكون الكراسي البحثية بالجامعة محركًا أساسيًا وداعمًا متجددًا لتتويج جهود أعضاء هيئة التدريس المتميزين، والذين لهم سجل إنجازي في إنتاج ونشر بحوث في مجال التخصص لتحقيق الشراكة الاستراتيجية مع المجتمع، والرفع من مكانة الجامعة وريادتها محليًا وإقليميًا ودوليًا.

#### الرسالة:

تعزيز جهود الجامعة في تحقيق الرؤية الوطنية ودعم التنمية الوطنية وخدمة غاياتها من خلال البحث العلمي وتوليد المعرفة وإنتاجها، وتتويج جهود الباحثين المتميزين لتمكينهم من الاستمرار في إنتاج المعرفة ونقل التقنيات الحديثة وتوطينها وتوظيفها بما يؤصل مفهوم الشراكة المجتمعية.

#### المجالات:

تغطي كراسي البحث جميع مجالات العلوم والمعرفة التي تخدم رسالة الجامعة، واحتياجات المجتمع، وتدعم البحث العلمي، والاقتصاد الوطني القائم على المعرفة، وتلبي حاجات الشراكة مع الجهات الممولة.

#### الأهداف:

- دعم الجامعة والمملكة في تبوء مكانة متميزة بخارطة التميز العلمي والبحثي، والتطوير والإثراء المعرفي المتقدم.
- إيجاد وتنمية سبل الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع، ودعم سبل التعاون بين كفاءات الجامعة ومختلف مؤسسات المجتمع لتشجيع البحث المؤسسي.
- الاستفادة المثلى من الكفاءات والموارد البشرية والمرافق والتجهيزات التي تضمها الجامعة، وترويج جهود الباحثين المميزين واستقطاب علماء متميزين، وجعلهم في خدمة المجتمع ومؤسساته.
- إنتاج البحوث العلمية المتميزة وبراءات الاختراع، والملكيات الفكرية ودعم النشر العلمي في الدوريات العلمية ذات المستويات والسمعة العالمية المرموقة لمساندة برامج التنمية المختلفة.

#### مصادر التمويل:

- التمويل النقدي لكرسي بحثي معين.
- التبرعات أو الهبات أو الوصايا والأوقاف واستثماراتها سواء خصصت لكرسي معين أو لدعم الكراسي بإطلاق.
- ما يرصد لتمويل الكراسي البحثية من ميزانية الجامعة أو من مواردها الأخرى، أو من صندوق دعم البرامج التعليمية والبحوث والابتكارات، أو الموارد الأخرى داخل وخارج الجامعة.
- ما يخصص من صندوق التعليم أو غيره لدعم الكراسي البحثية.
- التمويل الذاتي الناشئ عن أنشطة وبرامج الكراسي (كالدراسات والاستشارات والتدريب وبيع منتجات الكراسي ومطبوعاته).

#### وهذه الكراسي كالتالي:

##### • كراسي الملك عبد الله بن عبد العزيز للقران الكريم.

مما لا شك فيه أن الخلل الواقع في أمور البشر ما هو إلا نتيجة لضعف الرجوع لمصدر السعادة الحقيقي وهو القرآن الكريم، وهنا تظهر الحاجة الماسة لهذا الكرسي بعرض الهدى القرآني في قالب حضاري يتواءم مع متطلبات العصر ومستجداته، ويؤكد صلاحية القرآن الكريم لكل زمانٍ ومكانٍ، وتحقيق ذلك يكون بوجود بيئة مناسبة

• **كرسي الملك سلمان بن عبد العزيز لدراسات تاريخ مكة المكرمة.**

جاء تأسيس كرسي الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود لدراسات تاريخ مكة المكرمة في جامعة أم القرى اهتماماً من خادم الحرمين الشريفين بعلم التاريخ، ودعمًا للدراسات التاريخية، وبخاصة تاريخ مدينة مكة المكرمة، والكعبة الحرم، والمشاعر، والشعائر، والآيات، والمُحج والمُعتمر، ودار البعثة ومهبط الوحي، ومهوى الأئمة وقبلة

• **كرسي البر للخدمات الإنسانية.**

تطوير مجال العمل الخيري والإنساني على أسس علمية في ضوء البحث العلمي لترتقي بممارسته على أرض الواقع، وليقوم بدوره في خدمة المجتمع من خلال البرامج والخدمات والأنشطة المتنوعة التي يتضمنها برنامج الكرسي.

• **كرسي معالي أ.د. محمد عبده يماني لإصلاح ذات البين.**

أن يكون الكرسي محركاً أساسياً وداعماً متجدداً لجهود الإبداع والتميز البحثي والتطوير العلمي والمعرفي في مجال إصلاح ذات البين والشفاعة الحسنة، وقناة رئيسة لتحقيق الشراكة الاستراتيجية مع المجتمع.

• **كرسي المعلم محمد بن لادن لريادة الأعمال.**

• **موقع كرسي بن لادن للإبداع وريادة الأعمال<sup>(34)</sup>.**

وتعمل الكراسي البحثية بشكل مستقل عن وكالة التطوع البحثي وبحوث التطوع ولها وكالة تابعة أيضاً لعمادة البحث العلمي سميت بوكالة البحث العلمي للكراسي البحثية، كانت سابقاً تابعة لمعهد البحوث والاستشارات العلمية وكان مسماها الكراسي العلمية، ثم دمجت كإحدى وكالات عمادة البحث العلمي وتغير المسمى إلى الكراسي البحثية ونظم عملها وسنت لها لائحة تضبط العمل بها<sup>(35)</sup>، وقد برر وكيل وكالة الكراسي البحثية<sup>(36)</sup> بأن عدم اعتبار الكراسي البحثية من ضمن التطوع البحثي كما حددته دراسة الموسى - والمذكورة سابقاً - باعتبار أن الكراسي لها ممولون داعمون من خارج الجامعة لإنجاز أبحاث علمية تخدم المجتمع.

**جامعة أم القرى والعمل البحثي التطوعي:**

سخرت الجامعة قدراتها وإمكاناتها لخدمة المجتمع ودعم الأبحاث العلمية وجعلتها من أولوياتها وقد أسست وكالة تابعة لعمادة البحث العلمي متخصصة في مجال التطوع سميت بوكالة عمادة البحث العلمي للتطوع البحثي وبحوث التطوع.

### وكالة عمادة البحث العلمي للتطوع والبحوث التطوع:

رؤية الوكالة: أن تكون جامعة أم القرى مرجعاً بحثياً في مجال التطوع عام 2020. الرسالة: توفير البيئة البحثية المشجعة على التطوع البحثي وإنتاج البحوث الرصينة في مجال التطوع، بما يزيد جودة الإنتاج المعرفي ويعزز التكامل بين التخصصات والشراكة مع المجتمع.

### مهامها:

- 1- تهيئة البيئة البحثية لبحوث التطوع.
- 2- تحديد أولويات بحوث التطوع وفق رؤية المملكة 2030.
- 3- تفعيل دور الشراكات المؤسسية الداخلية والخارجية.
- 4- نشر ثقافة التطوع البحثي وبحوث التطوع.
- 5- استقطاب الكوادر البشرية في مجال التطوع البحثي وبحوث التطوع.
- 6- تقديم الخدمات البحثية التطوعية المختلفة.
- 7- بناء قواعد بيانات التطوع والمتطوعين والإشراف عليها.
- 8- دراسة الخدمات البحثية التطوعية وبحوث التطوع من أجل تطويرها وتحسينها.
- 9- إصدار التقارير الدورية السنوية.

### إداراتها:

### وحدة بحوث التطوع

#### مهام وحدة بحوث التطوع:

- تهيئة البيئة البحثية لمشاريع التطوع.
  - حصر الأهداف البحثية في مجال التطوع.
  - حصر الأفكار البحثية في مجال التطوع.
  - تجهيز كافة متطلبات المنحة البحثية في التطوع.
  - متابعة تقارير اللجنة العلمية والإشرافية لمشاريع التطوع.
  - حصر ومتابعة المشاريع المدعومة في مجال التطوع.
- مشاريع التطوع:** "هي المشاريع البحثية التي تُعنى بدراسة كل ما يتعلق بموضوع التطوع كمتغير للدراسة في كافة التخصصات العلمية، وذلك بهدف تمكين العمل التطوعي وفقاً لرؤية المملكة 2030، والمساهمة في تحقيق مؤشرات برنامج جود الحياة".

### الأهداف الاستراتيجية لمشاريع التطوع:

- تأصيل العمل التطوعي.
  - تطوير وتجويد الخدمات التطوعية.
  - تأهيل وتدريب المتطوعين.
- الفئة المستهدفة من خدمات الوكالة هم أعضاء هيئة التدريس الحاصلون على أستاذ مساعد فما فوق. وتصل المنح البحثية التطوعية إلى 200 ألف ريال سعودي.

### مراحل منح بحوث التطوع:

- مرحلة التقديم - مرحلة الفحص المبدئي - مرحلة التحكيم الخارجي - مرحلة اللجنة العلمية الإشرافية - مرحلة الدعم.

### محددات التقديم على منح بحوث التطوع:

- ارتباط المشروع بأهداف ورؤية المملكة لتمكين العمل التطوعي.
- ارتباط المشروع بالتخصص العلمي للباحث.
- أصالة فكرة المشروع.
- ارتباط المشروع بمنتج يخدم العمل التطوعي.

### وحدة التقارير الدورية والسنوية:

#### مهام وحدة التقارير السنوية:

- تجهيز التقارير الدورية للفعاليات الخاصة بوكالة التطوع البحثي وبحوث التطوع.
  - تجهيز التقارير السنوية الخاصة بوكالة التطوع البحثي وبحوث التطوع.
  - تجهيز البيانات والمعلومات الداعمة لتقارير العمادة فيما يختص بوكالة التطوع البحثي وبحوث التطوع.
  - تجهيز الإعلانات والأخبار الخاصة بوكالة التطوع البحثي وبحوث التطوع.
  - متابعة مؤشرات الأداء الخاصة بوكالة التطوع البحثي وبحوث التطوع.
- ومن تلك التقارير التي كانت متاحة، فترة زيارة الموقع وتصفحه: تقرير الاجتماع الأول للجنة التقنية في مبادرة (عطاء) - التقارير السنوية لمبادرة عطاء - تقرير الاجتماع الثاني للجنة التقنية في مبادرة (عطاء) - تقرير عرض ورشة عمل أفكار المشاريع البحثية في التطوع - تقرير وكالة التطوع البحثي وبحوث التطوع السنوي 1438هـ - تقرير فريق غرس التطوعي - تقرير إنجازات وكالة عمادة البحث العلمي للتطوع البحثي وبحوث التطوع 1439 - 1440هـ.

### وحدة الخدمات التطوعية:

#### مهام وحدة الخدمات التطوعية:

- حصر الخدمات التطوعية المقدمة من عمادة البحث العلمي.
- تنفيذ ومتابعة الخدمات التطوعية البحثية.
- تقييم وتقويم الخدمات التطوعية البحثية.
- اقتراح الخدمات التطوعية الجديدة.
- وضع المقترحات والخطط التحسينية حول الخدمات التطوعية المقدمة.

### وحدة المبادرات التطوعية:

#### مهام وحدة المبادرات التطوعية:

- اقتراح المبادرات التطوعية التي تخدم البحث العلمي.
- حصر ومتابعة المبادرات التطوعية التي تتبناها عمادة البحث العلمي.
- تقييم وتقويم المبادرات البحثية التطوعية.
- توثيق الخطط التشغيلية للمبادرات التطوعية البحثية.
- وضع المقترحات والخطط التحسينية حول المبادرات التطوعية المقدمة.

### وحدة خدمات المتطوعين:

#### مهام وحدة خدمات المتطوعين:

- حصر ومتابعة بيانات المتطوعين في البحث العلمي.
- حصر احتياجات المتطوعين وتوفيرها.
- متابعة سير عمل المتطوعين وإعداد التقارير الخاص بهم وبأعمالهم.
- حساب الساعات التطوعية للمتطوعين.
- إصدار شهادات الشكر وشهادات الساعات التطوعية الدورية والسنوية.

### وحدة الشراكات المجتمعية:

#### مهام وحدة الشراكات المجتمعية:

- اقتراح الشراكات المجتمعية مع الجهات الخارجية المحققة لمهام وكالة التطوع البحثي وبحوث التطوع.

- اقتراح التعاون الداخلي مع الكليات والعمادات والمعاهد بما يحقق مهام وكالة التطوع البحثي وبحوث التطوع.
- حصر ومتابعة تنفيذ مذكرات الشراكات والتعاون الداخلي والخارجي.
- تقييم وتقويم الشراكات المجتمعية الداخلية والخارجية والخاصة بالخدمات التطوعية.
- وضع المقترحات والخطط التحسينية للشراكات المجتمعية الداخلية والخارجية.

كما يحتوي الموقع على نماذج التسجيل للأعمال البحثية التطوعية تشتمل على:

### 1- نموذج تسجيل الطلاب المتطوعين:

1- نموذج تسجيل الباحثين المتطوعين: موجه لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة؛ حيث تظهر تلقائياً بيانات العضو كما يوجد نموذج لتعبئة البيانات تشتمل على بيانات أساسية للمتقدم (الكلية أو الجهة التابع لها بالجامعة - البريد الإلكتروني - رقم الجوال) كما تشتمل على بيانات التطوع البحثي والبحث التطوعي وهي: تحديد نوعية الخدمة المقدمة من المتطوع (ورشة عمل - دورة تدريبية - لقاءات علمية - سمنار علمي - استشارات بحثية - المشاركة في العينة البحثية - المشاركة في أداء البحوث الخاصة بالتطوع) وإن وجد أخرى تذكر، أيضاً تحدد الجهة المستفيدة من الخدمات البحثية التطوعية، وملخص بعناوين الخدمات البحثية المقدمة في العام الجامعي السابق (وقت تصفحنا للموقع كان العام الجامعي 1436هـ/ 1437هـ) ثم الإرسال.

2- نموذج تسجيل بحوث التطوع، يحتوي النموذج على بيانات خاصة بالأبحاث (عنوان البحث- ملخص البحث - التخصص العام والدقيق - بيانات وعاء النشر وتاريخه - نوع البحث سواء كان مدعوماً أو غير مدعوم- اسم الجهة الداعمة - نوع الدعم) ثم الإرسال.

3- نموذج تسجيل الأعمال التطوعية البحثية للكليات والعمادات.

4- نموذج تسجيل الأفكار البحثية للتطوع.



### من ضمن أعمال وإنجازات الوكالة:

- التخطيط لنظام التطوع التفاعلي عطاء.
  - التخطيط والإشراف على تنفيذ البرنامج التدريبي الأول بعنوان التطوع البحثي وبحوث التطوع ضمن مبادرة تنمية الموارد البشرية في البحث العلمي.
  - التخطيط والإشراف على تنفيذ البرنامج التدريبي الثاني بعنوان برنامج تدريبي لتهيئة المتطوعين في البحث العلمي ضمن مبادرة تنمية الموارد البشرية في البحث العلمي.
  - تقديم دورة بعنوان صناعة المبادرات التطوعية ضمن فعاليات تعظيم البلد الحرام.
  - تقديم جلسة استشارية تطوعية حول إرشادات للبحث العلمي.
  - تقديم جلسة بحثية استشارية بعنوان ( مجدك يبدأ بتطوعك ) بالتعاون مع برنامج حواء وصناعة الأمجاد والذي ينظمه مركز يسر وعمادة الدراسات الجامعية.
  - تشكيل فريق غرس التطوعي.
  - تسجيل وحصر المتطوعين في البحث العلمي وخدماتهم التطوعية وبحوث التطوع.
  - تقديم مجموعة من الخدمات التطوعية البحثية تمثلت في التحكيم والدورات التدريبية وجمع العينات البحثية بالتعاون مع جامعة الملك سعود وجامعة الملك عبد العزيز وجامعة الإمام محمد بن سعود وجامعة الأميرة نورة ومجموعة من كليات جامعة أم القرى.
  - عقد مجموعة من الزيارات المختلفة لدعم التعاون والشراكات التطوعية المتبادلة مثل أكاديمية دلة للعمل التطوعي ومركز يسر النسائي ووزارة الحج والعمرة وشركة وصال.
- كما صدر عن الوكالة، تقرير سنوي لمبادرة عطاء<sup>(37)</sup>.
- الشراكات الاستراتيجية لوكالة عمادة البحث العلمي للتطوع البحثي وبحوث التطوع؛ حيث عقدت عدة شركات مع كل من:
- كلية التربية، وكلية الصيدلة، وكلية الطب، وكلية اللغة العربية، وعمادة شؤون الطلاب، وعمادة الدراسات العليا، ومعهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة، ومعهد البحوث والدراسات والاستشارية، ووزارة الحج والعمرة، ومركز يسر النسائي، وأكاديمية دلة للعمل التطوعي، ومؤسسة إسعاد الوافية.

### مبادرة غرس:

فريق غرس التطوعي هو أحد مشاريع مبادرة عطاء، والتابعة لوكالة عمادة البحث العلمي للتطوع البحثي وبحوث التطوع، حيث يسعى الفريق إلى احتضان وتطوير القدرات البحثية التطوعية لطالبات المرحلة الجامعية وتقديم الخدمات البحثية التطوعية. الرؤية: الريادة والتمكين في التطوع البحثي بالمجتمع المكي. الرسالة: تقديم أفضل الخدمات البحثية التطوعية، واستقطاب وتأهيل المتطوعات في المجتمع المكي بطريقة أصيلة ومنهجية إبداعية.

### أهدافه:

- نشر ثقافة التطوع البحثي.
- تقديم الخدمات البحثية تطوعاً.
- تنمية المهارات البحثية.
- التوعية بأخلاقيات البحث العلمي.
- تفعيل الشراكة المجتمعية مع المؤسسات ذات العلاقة.

### نطاق عمل الفريق:

- استقطاب وتأهيل المتطوعين.

- تقديم الخدمات التطوعية البحثية.

كما أنه خصصت لجنة بمسمى لجنة مبادرة تطوير المواد والقدرات البشرية في البحث العلمي المختصة، من مهامها إنشاء ومتابعة قاعدة بيانات المتطوعين في البحث العلمي وأبحاث التطوع (عطاء)، ومن أعمالها تصميم الموقع الإلكتروني للمبادرة بكامل الخدمات، كذلك تصميم واجهات الموقع الخاصة بالمتطوع/ الباحث وتنفيذ الطلبات. أيضاً تصميم واجهات الموقع الخاصة بالمشرف على النظام وإدارة جميع العمليات التي تتضمن: (إدارة المتطوعين - إدارة الفعاليات - إدارة الشراكات - إدارة الاتفاقيات).

وكما ورد في التقرير السنوي لوكالة التطوع البحثي وبحوث التطوع للعام الدراسي 1438هـ/1439هـ<sup>(38)</sup>، أن مساهمات المراكز البحثية في الجامعة في التطوع بلغ

133 متطوعا غطوا 1148 ساعة تطوع، أكثرها نشاطا وكالة التطوع مع فريق غراس وبلغ عدد المتطوعين 55 متطوعا وعملوا 369 ساعة تطوع، ثم مركز بحوث العلوم الصيدلانية بلغ المتطوعون 33 متطوعا قضوا 330 ساعة عمل تطوعي. فكان إجمالي المتطوعين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة 74 متطوع من 21 كلية وعمادتين ومعهدين غطوا 39 تخصصا علميا، وبلغ عدد الذكور 24 متطوعًا والإناث 50 متطوعة. أما عدد الطلاب المتطوعين بلغ 58 متطوعا من 11 كلية وعمادة واحدة لـ 23 تخصصا علميا، وبلغ عدد الذكور منهم 2، أما الإناث 56 متطوعة، فكان إجمالي طلاب البكالوريوس 33 طالبات متطوعا أما الدراسات العليا 25 متطوعا.

وقد بلغ عدد الأبحاث المنجزة 3 أبحاث أعدها طالب واحد وعضوان لهيئة التدريس لكليتين فقط.

وقد أُجريت مقابلة شخصية مع وكالة وعمادة البحث العلمي للبحث التطوعي وبحوث التطوع<sup>(39)</sup>، حددت مجالات التطوع بالوكالة والذي يشمل دعم الأعمال البحثية في مجال التطوع والأعمال التطوعية، كذلك دعم الأبحاث التي يقدمها الباحثون بصورة تطوعية من جانبهم؛ أي بدون مقابل لخدمة أي قطاع معرفي أو اجتماعي أو علمي.

وأفادت أن الفئة التي تخدمها الوكالة جميع منسوبي ومنسوبات جامعة أم القرى من أعضاء هيئة تدريس واكاديميين وباحثين وطلاب الدراسات العليا، أيضًا طلاب المرحلة الجامعية (البكالوريوس)، وتمتد خدماتها أيضا من خلال الشراكات لخارج منسوبي الجامعة، وتعمل الوكالة على نشر البحث التطوعي ودعمه من خلال طرح مشاريع بحثية والتطلع مستقبلا إلى تعميم نتائجها لخدمة المجتمع وتفعيل مخرجات تلك الأبحاث حيث أُطلقت الأفكار البحثية لمشاريع التطوع لعام 1439هـ وجاري تنفيذها لهذا العام الدراسي 1440هـ، ومحاولة الاستفادة من مخرجات تلك الأبحاث مستقبلا لخدمة المجتمع وتعميم نتائجها.

### النتائج:

من خلال مراجعة معطيات الدراسة السابقة<sup>(40)</sup>، ومعطيات الدراسة الحالية، يمكن الوصول للنتائج التالية:

- بروز العمل التطوعي والخيري ومأسسته ليغطي جميع المرافق الحيوية في المجتمعات بشكل أكثر تنظيماً وجودة وعدالة، والاهتمام به من جانب القطاعين الحكومي والخاص وانتشار ثقافة العمل التطوعي.
- هناك دعم من جانب جهات خيرية للبحث العلمي وتفرّد مراكز تطوعية بالعمل به باعتباره أداة أساسية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية ومشاركتها المجتمعات بقطاعاتها المختلفة في تبنيه وتطويره.
- اهتمت رؤية المملكة العربية السعودية وما تحويه من أهداف والتزامات بجانب البرامج التي وضعت لتحقيقها جميعاً بالعمل التطوعي وهو ما عُرف بالمؤسسات غير الربحية أو القطاع الثالث ووضعت لها المبادرات والتنظيمات والبرامج الداعمة والمفعلة لدورها في خدمة المجتمع والتنمية.
- رؤية المملكة العربية السعودية 2030 أولت البحث العلمي اهتماماً كبيراً بما تحويه من توجهات تدعو للتطوير وتفعيل جوانب العمل المتنوع والتعليم والصحة والتنمية.
- اهتمت جامعة أم القرى بالعمل البحثي التطوعي حيث أسست وكالة مستقلة تابعة لعمادة البحث العلمي تهتم بهذا العمل تحت مسمى وكالة عمادة البحث العلمي للتطوع البحثي وبحوث التطوع.
- إن أهداف ورؤية وكالة عمادة البحث العلمي للتطوع البحثي وبحوث التطوع بجامعة أم القرى أتت لتتماشى مع رؤية المملكة 2030 للعمل الخيري التطوعي وتخدمها، حيث أولتها أهمية في شروط قبول العمل البحثي التطوعي، وكان أحد أهدافها الرئيسية "تحديد أولويات بحوث التطوع وفق رؤية المملكة 2030".
- إن وكالة عمادة البحث العلمي للتطوع البحثي وبحوث التطوع بجامعة أم القرى توفرت بها أهم عناصر فاعلية الأداء للمؤسسة الخيرية، كما أنها طبقت معايير إدارة المشروعات في المؤسسة التطوعية من حيث الجوانب التالية:
  - 1- وضوح الفكرة التي قام من أجلها مشروع العمل البحثي التطوعي في عمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى، بجانب توفر القيادة المؤهلة والقادرة على جودة الأداء والكفاءة المطلوبة للاستمرار فيه وتطويره، إضافة إلى احتواء أصحاب الأفكار

المبدعة المنتجة واستحداث المشروعات البحثية التطوعية، وقدرة المنظمة على اتخاذ قراراتها، وتحقيق أهدافها، والتغلب على الصعوبات، وإجبار الآخرين على مسايرتها.

2- توفر رأس المال الكافي، من مصادر تمويل ذاتية ومتنوعة ومستمرة ووجود نظام مالي ومحاسبي دقيق، بجانب توفر السمعة الجيدة لجامعة أم القرى متمثلة في عمادة البحث العلمي ووكالة العمل البحثي التطوعي والتطوع البحثي في نظر العاملين والمتعاملين مع البرنامج البحثي التطوعي.

3- وجود لوائح وأنظمة عمل محددة وواضحة ومتفق عليها وموثقة ومدونة ومعروفة لكل الجهات المعنية والمتعاملة معها، ومتناسبة مع أهداف الجامعة والعمادة، أيضا وجود خطط وبرامج محددة وواضحة ومدروسة ومتفق عليها وموثقة ومكتوبة ومعروفة للجهات المعنية التي ستتعامل معها، إضافة إلى توفر نظام للرقابة والمتابعة والتقييم المستمر للتأكد من سلامة التخطيط والتنفيذ.

4- إن إدارة المشروعات الخيرية تحتاج إلى قواعد وأسس علمية، فالتخطيط المدروس والإدارة الفعالة للمشروعات الخيرية يساعد في تحقيق أهداف المؤسسة في أقصر مدة وبأقل جهد وأوفر نفقة وأثمر عائد وهذا ما توفر في الوكالة حيث وكل العمل البحثي التطوعي بجهة مختصة بإدارة المشروعات البحثية التطوعية داخل جامعة أم القرى.

5- تكوين قاعدة بيانات للمشروعات التطوعية البحثية وبحوث التطوع والمتطوعين لتكون لديها رؤية شاملة.

6- تقديم الحوافز والمنح المالية الكافية كآلية للحصول على المشروعات البحثية التطوعية المبتكرة والإبداعية واستشرافها والعمل المستقبلي على توظيفها لخدمة المجتمع والوطن.

7- التخطيط وعمل دراسة جدوى المشروع الخيري وتحديد النفقات وطرق التنفيذ، وعقد الشراكات مع جهات مناسبة وداعمة وخبرات تثري العمل بالوكالة. إلا أنه لم

يُجَرَّبُ للآن المشروع البحثي التطوعي وقياس مردوده وحاجة المجتمع المحلي الفعلية له ودرجة أولويته.

8- يُعَلَّمُ ويُوَعَّى بشكل كافٍ للمشروع البحثي التطوعي والتسويق في أكثر من وسيلة داخل الجامعة وخارجها، كما تُسَجَّلُ خطوات المشروع وتوثَّق كافة خطواته للتقييم وإثبات الخبرة وإفادة الغير.

#### التوصيات:

- التعرف بوكالة عمادة البحث العلمي للعمل البحثي التطوعي وبحوث التطوع والتسويق لها داخل الجامعة وخارجها ودعم أنشطتها وإمكانياتها البشرية والمادية والتنظيمية، وإشراكها في خدمة المجتمع والجهات ذات العلاقة للاستفادة من معطياتها.
- العمل على إبراز المشاريع البحثية التطوعية وتبيان دورها في التنمية الوطنية والتركيز عليها في البرامج الوطنية.

### مصادر وحواشي الدراسة:

- (1) السلطان، فهد سلطان، ( 2009 ) اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي: دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود، رسالة الخليج العربي.
- (2) الكردي، أحمد ( 2013 ) محاور تنمية وإدارة الأعمال الخيرية والتطوعية، متاح على: <http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/312913>
- (3) النعيم، عبد الله العلي(2000) العمل الاجتماعي التطوعي: مع التركيز على العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية، مؤتمر العمل التطوعي والأمن. الرياض: 27-29 جماد الآخرة 1421هـ / 25-27 سبتمبر 2000.
- (4) الشريف، عمر بن نصير البركاتي، الأثر الاقتصادي للأعمال التطوعية، ندوة العمل التطوعي وتأثيره في التنمية الاقتصادية، الرياض: 4/6 / 1429هـ.
- (5) السلطان ، فهد سلطان ، مصدر سابق.
- (6) الصقر، عبد الله محمد (2012) واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية ومقترحات للتطوير (دراسة تحليلية)، مجلة كلية التربية بالسويس، مج 5، ع 1.
- (7) وقف سعد وعبد العزيز الموسى(2013) دراسة احتياجات العمل الخيري السعودي من الكراسي البحثية. الرياض: وقف سعد وعبد الله الموسى.
- (8) الخليفة، عبد العزيز علي (2014) رؤية تطويرية لمنظومة البحث العلمي في الجامعات السعودية في ضوء التنافسية العالمية، المجلة السعودية للتعليم العالي، ع 12.
- (9) الحازمي ، محمد بن عبد الله ، آل مرعي، محمد بن عبد الله ، القحطاني، عواطف بنت يحيى (2015) دور الجامعة التربوي في نشر ثقافة العمل التطوعي في المجتمع السعودي "دراسة ميدانية، المجلة التربوية ، مج 29، ع 3.
- (10) خولة، حمايدية (2015) دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي: دراسة وصفية تحليلية لصفحة الفايسبوك لجمعية ناس الخير ورقلة. رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة- قسم علوم الإعلام والاتصال.
- (11) الزير، أمانة أحمد، والمقبل ، مشاعل فهد ( 1436هـ ) العمل التطوعي وقيم المواطنة لدى الشباب السعودي:(دراسة ميدانية مطبقة على عينة من المتطوعين في المملكة العربية السعودية ) الرياض: جامعة الملك سعود.
- (12) الصبحي، حميدة عبيد(2018) العمل البحثي التطوعي ومواقفه لرؤية المملكة العربية السعودية 2030: مركز مداد نموذجا. مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س 38، ع 4، صص: 51-80.
- (13) نوبل ، جوي، لويز روجرز، أندي فريز ( 1431هـ ) إدارة العمل التطوعي، ترجمة مؤسسة محمد وعبد الله إبراهيم السبيعي الخيرية، جدة: مركز بناء الطاقات. ص: 23-24.
- (14) العربي، احمد عبادة، إدارة مؤسسات التطوع واستقطاب المتطوعين، متاح على: [www.medadcenter.com/Articles/show.aspx?id=44](http://www.medadcenter.com/Articles/show.aspx?id=44)

- (15) عرابي، بلال، التطوع Volunteering، متاح على:  
<http://www.arabvolunteering.org/corner/archive/index.php/t-9211.html?s=8b105a6eb538bbabaed6667440ff8125>
- (16) العربي، أحمد، مصدر سابق.
- (17) بكار ، عبد الكريم، كيف نعم ثقافة العمل التطوعي متاح على:  
<http://www.arabvolunteering.org/corner/archive/index.php/t-37546.html?s=8b105a6eb538bbabaed6667440ff8125>
- (18) العربي، أحمد عبادة ، مصدر سابق.
- (19) الكردي، احمد، مصدر سابق
- (20) نوبل ، جوي ... مصدر سابق. ص: 27.
- (21) وقف سعد وعبد الله الموسى، مصدر سابق.
- (22) المصدر السابق.
- (23) النعيم، عبد الله ،مصدر سابق.
- (24) العامر، عثمان صالح (1425هـ) ثقافة التطوع لدى الشباب السعودي : دراسة ميدانية
- (25) النعيم، عبد الله ،المصدر السابق.
- (26) وزارة الشؤون الاجتماعية. قرار وزاري، رقم 283، تاريخ 1437/6/11هـ.
- (27) وزارة الشؤون الاجتماعية. نظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية، 1437هـ.
- (28) رؤية المملكة العربية السعودية 2030 Kingdom of Saudia Arabia 2030 VISION (2015).
- (29) وثيقة التحول الوطني 2020م ، برنامج التحول الوطني 2020: أحد برامج رؤية المملكة العربية السعودية 2030.
- (30) المصدر السابق.
- (31) الخليفة ، عبد العزيز ، مصدر سابق.
- (32) الصقر، عبد الله محمد ، مصدر سابق.
- (33) جامعة أم القرى- عمادة البحث العلمي، رؤية عمادة البحث العلمي، (1440/2/12هـ) على:  
<https://uqu.edu.sa/dsr/52845>
- (34) جامعة أم القرى، الكراسي البحثية (1440/2/12هـ)، متاح على:  
<https://uqu.edu.sa/App/Browser/CatSite/137>
- (35) عمادة البحث العلمي، اللائحة المنظمة للكراسي البحثية ، 2016.
- (36) الغامدي، عبد الإله ، وكيل عمادة البث العلمي للكراسي البحثية ، مقابلة شخصية ، 12 ديسمبر 2018.
- (37) جامعة أم القرى- عمادة البحث العلمي، التقرير السنوي لمبادرة عطاء للتطوع البحثي وبحوث التطوع 1438هـ/2017م.
- (38) عمادة البحث العلمي- وكالة العمادة للتطوع البحثي وبحوث التطوع، تقرير وكالة التطوع البحثي وبحوث التطوع للعام الجامعي 1438-1439هـ.
- (39) شرف، سمية ، وكالة البحث العلمي للتطوع البحثي وبحوث التطوع ، مقابلة شخصية، 20 نوفمبر 2018.



د. حميدة بنت عبيد الصبحي

---

(40) الصبحي، حميدة، مصدر سابق.